جـــامعـة الشهيد حمه لخضر بالـو ادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

# قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كرونا

## دراسة وصفية مقارنة بجامعة الوادي ولاية الوادي

**مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم التربية: تخصص تربية خاصة**

**إعداد الطالبتين:**
بسمة حمامه
سناء بنين

**إشراف الأستاذ:**
د. عمار حمامه

**لجنة المناقشة**

| الأستاذ | الرتبة | الصفة | مؤسسة الإنتساب |
|---|---|---|---|
| محمد السعيد قيسي | استاذ التعليم العالي | رئيس الجلسة | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| عمار حمامة | أستاذ محاضر – أ | مشرفاً ومقرراً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| سعيد نصرات | أستاذ مساعد – أ | عضواً مناقشاً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |

**الموسم الجامعي: 2020/ 2021**

جـــامعـة الشهيد حمه لخضر بالـوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

# قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كرونا

## دراسة وصفية مقارنة بجامعة الوادي ولاية الوادي

**مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم التربية: تخصص تربية خاصة**

**إعداد الطالبتين:**
بسمة حمامه
سناء بنين

**إشراف الأستاذ:**
د. عمار حمامه

**لجنة المناقشة**

| الأستاذ | الرتبة | الصفة | مؤسسة الإنتساب |
|---|---|---|---|
| محمد السعيد قيسي | استاذ التعليم العالي | رئيس الجلسة | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| عمار حمامة | أستاذ محاضر – أ | مشرفاً ومقرراً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |
| سعيد نصرات | أستاذ مساعد – أ | عضواً مناقشاً | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي |

**الموسم الجامعي: 2020/ 2021**

## ملخص

تعالج الدراسة الحالية موضوع قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كرونا

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي والمقارن، وذلك باختيار عينة غير عشوائية عرضية، من كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم البيولوجية بجامعة الوادي، قوامها 80 فردا منهم 35 من فئة الذكور و45من فئة الإناث. ومنهم 02من كليات الجامعة وهم كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم البيولوجية.

ثم تطبيق مقياس قلق المستقبل (لمسعود 2006) بعد حساب صدقه وثباته على نفس العينة، نظرا لتعذر إجراء التطبيق الميداني بسبب الظروف الاستثنائية التي تشهدها البلاد وجميع دول العالم.

وبعد جمع النتائج وتبويبها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل حسب متغير الجنس لدى الطلبة الجامعة في ظل جائحة كرونا.

2.عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير التخصص (بيولوجيا /علوم اجتماعية).

## Abstract

The current study addresses the issue of future anxiety among university students in light of the Corona pandemic

The study relied on the descriptive, exploratory and comparative approach, by selecting a non-random, accidental sample, from the College of Social Sciences and the College of Biological Sciences at El-Wadi University, consisting of 80 individuals, 35 of whom were males and 45 females. Among them, 02 are from the university's colleges, which are the College of Social Sciences and the College of Biological Sciences.

Then applying the Future Anxiety Scale (for Masoud 2006) after calculating its validity and stability on the same sample, given that it was not possible to conduct field application due to the exceptional circumstances that the country and all countries of the world are witnessing

After collecting and classifying the results, the study reached the following conclusions:

.1There are no statistically significant differences in future anxiety according to the gender variable among university students in light of the Corona pandemic.

2. There are no statistically significant differences in future anxiety among university students according to the variable of specialization (biology / social sciences).

## فهرس المحتويات


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| / | ملخص باللغة العربية | أ |
| | ملخص باللغة الأجنبية | ب |
| | فهرس المحتويات | ج |
| | فهرس الجداول | د |
| | فهرس الأشكال | هـ |
| | مقدمة | 1 |
| 1 | المشكلة والتساؤلات | 2 |
| 2 | فرضيات الدراسة | 3 |
| 3 | أهمية الدراسة | 4 |
| 4 | أهداف الدراسة | 5 |
| 5 | المفاهيم الأساسية للدراسة | 6 |
| 6 | الدراسات السابقة | 7 |
| 7 | التعليق عن الدراسات السابقة | 8 |
| الفصل الثاني: قلق المستقبل | | |
| 1 | تعريف القلق | |
| 2 | تعريق قلق المستقبل | |
| 3 | أغراض قلق المستقبل. | |

| | | |
|---|---|---|
| 4 | أسباب قلق المستقبل. | |
| 5 | النظريات المفسرة لقلق المستقبل. | |
| 6 | التأثير السلبي لقلق المستقبل | |
| 7 | أغراض قلق المستقبل. | |
| 8 | النظريات المفسرة لقلق المستقبل | |
| | الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة | |
| 1 | منهج الدراسة | |
| 2 | الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها | |
| 3 | حدود الدراسة الزمانية والمكانية | |
| 4 | عينة الدراسة | |
| 5 | أداة جمع البيانات | |
| 6 | الأساليب الاحصائية | |
| | الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج | |
| 1 | عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى | |
| 2 | عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية | |
| 3 | تفسير ومناقشة النتائج | |
| | خلاصة واقتراحات | |
| | قائمة المراجع | |
| | الملاحق | |

| | | |
|---|---|---|
| | | |

## فهرس الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية ..... | |
| 2 | ثبات استبيان..... بطريقة ألفا كرونباخ | |
| 3 | الثبات استبيان.....بالتجزئة النصفية | |
| 4 | | |
| 5 | نتائج حساب فرضية الدراسة | |

**مقدمة:**

يعد القلق جزءًا طبيعيا في كل آليات السلوك الإنساني ويوجد عند جميع الناس في المواقف المنافسة و المواقف التي تتعلق بالوقائع التي يعتبرها الإنسان هامة بالنسبة له ، و القلق من المواضع المثيرة للاهتمام التي تعدد تناولها في الدراسات و ذلك لمدى تأثيره السلبي على حياة الفرد و خاصة المهنية ،ويُعد انشغال الأفراد بالمستقبل من أهم الأمور التي تؤرق الكثير من الناس في الكثير من مواقف الحياة المختلفة، ويلاحظ أن الشباب وخاصة طلبة الجامعات ينشغلون بالتفكير في مستقبلهم بعد التخرج من الجامعات، حيث يفكرون كيف سيحصلون على وظيفة ومن ثم تحقيق الاستقرار بالزواج وتكوين أسرة ومنزل مما يجعل البعض يكون لديه نوع من الحيرة والقلق. (معشي، 2012)

ولذلك فإن قلق المستقبل اضطراب نفسي ينتاب الأفراد حيث يلاحظ عليهم حالة الخوف من المستقبل لأسباب قد تكون واضحة أو مجهولة، تجعل الشخص في حالة سلبية تشعره بالتوتر أو العجز عند مواجهة المواقف وتحدياتها. (بلكيلاني ،2007)

وهذا النوع من القلق من أهم الخمس مشكلات التي يعاني منها الطلاب في جامعة. وهذا ما أكدته دراسة(الزبيدي، 1998 )، وهذه المشاكل راجعة لعدة عوامل منها: الاقتصادية والاجتماعية والثقافية حيث أن الطالب الجامعي في الجزائر يعاني من مشكلة البطالة (عدم توفر مناصب الشغل)، وهذا أكثر شيء يقلق الطالب بعد تخرجه وبجعله محل تفكير في مستقبله، أي متشائما وقلقا على مستقبله فتؤثر على صحته النفسية، مما يؤدي به إلى توتر، وهو ما يسمى سوء التوافق النفسي، خاصة في هذه المرحلة بالنسبة للطالب الجامعي.

نتطرق في بحثنا هذا إلى جانبين النظري والتطبيقي، فالأول فصلين يتضمن مدخل إلى الدراسة تناولنا فيه طرح الاشكالية، الفرضيات والدراسات السابقة والأهداف وأهمية الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة، أما الفصل الثاني يتحدث عن قلق المستقبل وأسبابه والنظريات المفسرة له، وطرق التعامل معه.

أما الجانب التطبيقي فهو أيضا يحتوي على فصلين الأول خاص بمنهج البحث وإجراءاته الميدانية به الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة وضبط عينة الدراسة وعرض ادوات الدراسة

بالإضافة إلى التطرق لعينة الدراسة الاستطلاعية ومجتمعها الأصلي وفي العنصر الذي يليه سيتم التطرق إلى الدراسة الأساسية من حيث الحديث عن العينة وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة وفي العنصر الأخير يتم عرض وتحليل النتائج ثم مناقشتها وتقديم خلاصة عامة للدراسة ثم المراجع المعتمدة ثم ملاحق الدراسة وبعض المقترحات.

## الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي

1) المشكلة والتساؤلات
2) فرضيات الدراسة
3) أهمية الدراسة
4) أهداف الدراسة
5) المفاهيم الأساسية للدراسة
6) الدراسات السابقة

**اشكالية الدراسة:**

مما لا شك فيه أن التفكير والخوف من المستقبل من الأمور التي أصبحت لا تشغل فكر الشباب خاصة الطلبة الجامعيين فقط بل أصبح التفكير في المستقبل والتنبؤ به من الأمور التي تهم المجتمعات والشعوب المتحضرة ، فيتزايد قلق الطلبة بسبب الخوف من الفشل الدراسي ، بل يتجاوز ذلك إلى القلق نحو ما يحمله المستقبل بعد إنهاء الدراسة و التخرج ، و يتضاعف هذا القلق في حالة توقع الخطر وعدم الشعور بالأمن وتحقيق الطموحات المشروعة التي يطمح إلى تحقيقها ، وفي حالة عدم إشباع هذه الحاجات يظهر التوتر ويعتري الطالب القلق الذي يحد من قدراته وإمكاناته ، وهناك الكثير من العوامل التي ترتبط بقلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين، التي تتمثل في إمكانية الحصول على العمل بعد إنهاء الدراسة.

ويعد قلق المستقبل قلقا وجوديا مصاحبا لوجود الفرد، حيث إن الإنسان هو الكائن الوحيد وسط الكائنات الحية الأخرى الذي يدرك الزمن بوحداته الثلاث الماضي والحاضر والمستقبل، ذلك يجعله متأرجحا بين خبرة ماضية ولحظة حاضرة بما يسعي للتوافق معها ولحظة قادمة يخشاها ولا يستطيع توقعها.

(عبد الحليم،2010،335)

إذا فنظرة الشباب للمستقبل تتأثر إلى حد كبير بإدراك الفرد لذاته، وللأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، وللأهداف السالبة التي يحاول أن يتجنبها، والعوائق التي تمنع تحقيق هذه الأهداف كذلك تتأثر بنظرة المستقبل للبيئة النفسية التي يوجد فيها، وتشمل جميع الأحداث التي تؤثر في الفرد، ويتأثر به حيث أن المستقبل يساعد الشخص على بناء أهداف بعيدة المدى. (السيد عبد الدايم، 1996، 643)

إن القلق الذي يعاني منه الطالب الجامعي له تأثير سلبي على شخصيته ومستقبله وكلما ا زادت درجة قلق المستقبل أو عدم القدرة على تحديد ما يريد الإنسان فإن ذلك يسهم في إحداث العديد من الاضطرابات النفسية لدى الشباب الجامعي. (بدر،2003)

ويكون القلق من المستقبل عند الشباب نتاجاً لغياب الامن النفسي في مجتمع لا يتيح له فرصة الوفاء بالتزاماته فيشعر بأنه في وسط عالم عدائي ملئ بالتناقضات لكونه يقف حائلاً امام تحقيق ذاته من خلال دور اجتماعي يحيطه الاحساس بالتفرد لان فقدان الانسان لذاته المتفردة يجعله لا يشعر بالأمان وينتابه القلق ويغيب المعنى من حياته. (مرسي، 2002، ص 109)

التغيرات الكثيرة في المجتمع في الآونة الأخيرة على كافة المستويات المحلية والعالمية مشحونة بعوامل مثيرة مجهولة المصير بكل جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية تؤدي إلى نتائج سلبية لأنها تمس وجود الفرد والمجتمع فيصبح معها عدم الوثوق بالمستقبل سمة نفسية للجميع (محمد محمد السيد القللي، 2016 ). ومن ثم تعد دراسة قلق المستقبل مطلبا ملحا وضروريا لأن تمتع الفرد بصحة نفسية جيدة يؤهله ليكون عنصرا إيجابيا وفردا منتجا ومتوافقا مع غيره وبيئته.

وما يعيشه طلاب الجامعة في الآونة الأخيرة من ظروف استثنائية مصاحبة لفيروس كورونا المستجد، مثل: تعليق الدراسة والتعلم الإلكتروني مما ولد كثير من التساؤلات غير محددة الإجابة وما صاحبها من ضغوط نفسية فأصبح الطالب أسيرا للتفكير والانفعالات السلبية. مما دعي الباحثة للكشف عن العوامل المرتبطة بهذه الجائحة.

التساؤل العام للدراسة:

- ما هو مستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ظل جائحة كورونا؟

**تساؤلات الدراسة:**

1. هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (أنثى /ذكر) .

2. هل توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (بيولوجيا /علوم اجتماعية).

**فرضيات الدراسة:**

- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(أنثى /ذكر).
- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير التخصص (بيولوجيا /علوم اجتماعية).

**أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول قلق المستقبل الذي يؤثر في مختلف جوانب حياة الفرد الشخصية والنفسية والسلوكية، وتكمن أهميتها في الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع. الذي يمكن أن يوفر للباحثين والمسؤولين معلومات تفيد في تخطيط برامج الإرشاد والتوجيه في هذه الكليات، كما أن هذه الدراسة توفر أداة لقياس قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع، حيث لم يتم العثور على أداة تتناسب وهؤلاء الطلبة. وتنبع أهمية الدراسة أيضاً من كونها تركز على نخبة من الشباب وهم طلبة كليات المجتمع الذين يؤمل منهم النهوض بالمجتمع وتطوره. لذا فإن أهمية الدراسة تنطلق من اهتمامها بدراسة ما يتعرضون له من مشكلات نفسية وسلوكية تكمن في قلق المستقبل والتفكير فيه باستمرار.

وتتجلى أهميته أيضا في انه بحثا نفسيا واجتماعيا يتناول شريحة هامة من شرائح المجتمع التي ستكون مستقبله والمتمثلة في طلبة الجامعة.

**أهداف الدراسة:**

بهدف البحث الى التعرف على:

1-دلالة الفروق في قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس(ذكر/أنثى) في ظل جائحة كورونا.

2-دلالة الفروق قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين حسب التخصص (بيولوجيا، علوم اجتماعية) في ظل جائحة كورونا.

**التحديد الاجرائي لمتغيرات الدراسة:**

**قلق المستقبل**

يشير مفهوم القلق إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يهدده، وينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فيسيولوجية، ويظهر في ثلاثة مظاهر، كما (الداهري 2005، ص 228، 327).

فقلق المستقبل يقصد به حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالعديد من جوانب الحياة في ظل جائحة كورونا.

-**تعريف (المشيخي، 2009)** وهو الشعور بعدم الارتياح، والتفكير السلبي تجاه المستقبل والحياة، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية، وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن وعدم الثقة بالنفس. (المشيخي، 2009، ص. 12)

3-**فيروس كورونا المستجد Coronavirus Novel (Covied-19)**

أحد الفيروسات التي تسبب المرض للحيوان والإنسان وينتج عنه لدي البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة(السارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض (كوفيد-19) وهو مرض معد ومن أعراضه الشائعة الحمى والإرهاق والسعال الجاف وتزداد احتمالات الإصابة لدى المسنين وأصحاب الأمراض المزمنة مثل الضغط العالي وأمراض القلب منظمة الصحة العالمية، تمت الاستعانة بالموقع الإلكتروني في (1 / 3 / 2020)

**قلق المستقبل Future Anxiety :**

حالة من التوجس والخوف من المجهول وتوقع الخطر الناجم عن خبرات الفرد الحاضرة المتمثلة في جائحة كورونا ومصاحباتها كتهديدات تشعره باليأس والتشاؤم وعدم الاستقرار (Zaliski,1996) ؛ (في محمد أحمد زغبي، 2019 ). ويتضمن أربعة أبعاد أساسية هي؛ القلق الذهني، قلق الصحة والموت، المشكلات الحياتية، الاتجاه السلبي نحو المستقبل.

وإجرائيا يقاس بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالب من خلال استجابته على مقياس قلق المستقبل المستخدم في الدراسة الحالية.

**الدراسات السابقة:**

أما دراسة العكيلي(2000) فهدفت إلى معرفة مستوى قلق المستقبل والفروق فيه تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قلق المستقبل بين أفراد العينة كان بدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين قلق المستقبل والدافع نحو العمل، وعدم وجود فروق في مستوى قلق المستقبل تعزى لمتغير الجنس والعمر.

وأجرت مسعود (2006) دراسة في مصر هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل وتأثير مستوى قلق المستقبل على الأفكار

(اللاعقلانية والضغوط النفسية. تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبةً من طلبة المدارس. أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين قلق المستقبل وكل من الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية. ووجود فروق بين درجات كل من المراهقات والمراهقين في قلق المستقبل لصالح الإناث، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم على قلق المستقبل والأفكار اللاعقلانية، كما بينت النتائج أن الأفكار اللاعقلانية والضغوط النفسية تتأثر بدرجة قلق المستقبل.

وقام السفاسفة والمحاميد ( 2007 ) بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية في مستوى قلق المستقبل المهني، استخدم في هذه الدراسة مقياس قلق المستقبل المهني من تطوير الباحثان. تكونت عينة الدراسة من (408) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة اليرموك، والهاشمية، ومؤتة.

أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة لديهم مستوى عال من قلق المستقبل المهني، وبينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة الكليات العلمية والإنسانية لصالح الكليات العلمية، في حين لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تعزى لاختلاف متغير الجنس. وفيما يتعلق بالتفاعل بين متغيري

الكلية والجنس على قلق المستقبل، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور في الكليات العلمية.

كما أجرت السبعاوي ( 2007 ) دراسة هدفت إلى الكشف عن قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية في جامعة الموصل. تكونت عينة الدراسة من ( 578 ) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة أن قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة

.

أما دراسة أراي ( Ari 2011)عن قلق المستقبل والهوية النفسية وأنماط التعاطف لدى طلبة المدارس الثانوية العليا والكليات، تكونت عينة الدراسة من ( 1525) طالباً وطالبةً، وأظهرت نتائج الدراسة وجود اختلافات بين بعدي الاستكشاف والالتزام في ضوء مستوى الحميمية والقلق من المستقبل، فكلما تميزت الشخصية بالحميمية تدنت السلوكات السلبية وازدادت مستويات استكشاف البيئة المحيطة والالتزام، مع انخفاض المخاوف والقلق من المستقبل المتمثلة بضعف العلاقة مع الآخرين وعدم القدرة على العيش في البيئة الاجتماعية المحيطة. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في مجال الالتزام، ولصالح الذكور في مجال الاستكشاف، ووجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تدني المخاوف والقلق من المستقبل لدى الذكور مقارنة بالإناث خاصة في المجالين الاقتصادي، والتعليمي وفرص التعليم الأفضل.

**دراسة (العكايشي، 2013 )**

عنوان الدراسة: " التوافق في البيئة الجامعية و علاقتها بالذكاء الانفعالي و قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة" الدراسة التعرف على درجات التوافق في البيئة الجامعية (الذكاء الانفعالي، قلق المستقبل) لدى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة بين التوافق في البيئة الجامعية و الذكاء الانفعالي، ومعرفة العلاقة بين التوافق في البيئة الجامعية و قلق المستقبل، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و قلق المستقبل و الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التوافق في البيئة الجامعية و الذكاء الانفعالي و قلق المستقبل و الكشف عن دلالة الفروق في متغيرات البحث الثلاثة: التوافق في البيئة الجامعية، الذكاء الانفعالي، وقلق المستقبل حسب متغيري: الجنس والتخصص.

واختارت الباحثة عينة بلغت ( 400 ) طالب و طالبة من الجامعة المستنصرية وقامت ببناء أداتين هما : مقياس التوافق في البيئة الجامعية، ومقياس الذكاء الانفعالي وتبني مقياس (العكايشي، 2000 )، ولاستخدام الصدق استخدمت الباحثة صدق الظاهري وصدق المحتوى للمقياس الثلاثة، والصدق المنطقي لقياس التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي، أما الثبات فاستخدمت الباحثة، طريقة إعادة الاختبار للمقاييس الثلاثة بعد المعالجات الإحصائية، المتمثلة في استخدام معامل ارتباط بيرسون والاختبار الثاني لعينة واحدة، ومعامل ارتباط المتعدد وتحليل التباين الثلاثي واختبار توكي للعينات المتساوية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– تمتع أفراد عينة البحث بتوافق في البيئة الجامعية، ويمتازون بالذكاء الاجتماعي ولكنهم يعانون من قلق المستقبل.

– توجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق في البيئة الجامعية والذكاء الانفعالي.

– توجد علاقة ارتباطية دالة بين التوافق في البيئة الجامعية وقلق المستقبل.

– توجد علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي وقلق المستقبل.

–11 د راسة الصياد والقطراوي (2015 )، مصر:

عنوان الدارسة: الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك أساليب الحرب النفسية بين الماهية والقياس لدى سكان المناطق الحدودية في قطاع غزة.

أهداف الدراسة: معرفة مستوى الصلابة النفسية واد ا رة أساليب الحرب النفسية الإس ا رئيسية لدى سكاف المناطق الحدودية في قطاع غزة.

عينة الدراسة: تكونت من (270) أسرة .

أدوات الدراسة: مقياس الصلابة النفسية واد ا رى أساليب الحرب النفسية من إعداد الباحثين.

نتائج الدراسة: أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لدى افراد عينة الدراسة يقع في مستوى جيد (75%.) وجود علاقة إيجابية بين الصلابة النفسية واد ارى أساليب الحرب النفسية بشكل عالي، (ووجود فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.

– دراسة (إيمان لطفي إبراهيم، 2018)، التي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل وكلاً من المثابرة والأمل، وهل يمكن التنبؤ بقلق ا لمستقبل من خلال متغيري المثابرة والأمل لدى عينة من الهيئة المعاونة (معيدين مدرسين مساعدين) –بالجامعات المصرية؛ لذلك تألفت عينة البحث من ( 100) معيد ومدرس مساعد من الجنسين، من التخصصات العلمية والأدبية تم اختيارهم من كليات جامعتي عين شمس وحلوان. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج منها: إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال متغير الأمل، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات أفراد عينة البحث على كل الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس قلق المستقبل والدرجة الكلية لمقياس المثابرة والأمل كلاً على حدة.

عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقا للتخصص العلمي (علمي أدبي)، النوع (ذكور إناث) الدرجة العلمية (معيد – مدرس مساعد) وذلك في كل الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس قلق المستقبل. عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير التخصص العلمي، النوع، الدرجة العلمية أو التفاعل بين كلاً منهما مثنى مثنى في تباين درجات أفراد عينة البحث على مقياس المثابرة والأمل كلاً على حدة.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

يتضح من العرض السابق للدراسات التي سبق عرضها أن الطالبة حاولت المس بالدراسات التي لها صلة بالدراسة الحالية فاتفقت في نقاط واختلفت في نقاط وهذا راجع الى الهدف من الدراسة، تساؤلاتها، الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية هذا سنوضحه فيما يلي:

من خلال الاطلاع على الدراسات التي تناولت قلق المستقبل اتضح لنا ما مدى أهمية الموضوع خاصة لدى طلاب الجامعة والذي تناوله من زوايا مختلفة وهذا مهم لنا لأنه يعتبر إطار نظري يساعدنا في دراستنا الحالية والتي تخدم بعض الفرضيات وخاصة الفروق بين الجنس وعلاقته ببعض المتغيرات فدراسة كل من:

**أ. من حيث العينات:**

*الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

اختلفت عينات الدراسات السابقة باختلاف الهدف وموضوع الدراسة حيث كانت اغلب

العينات، هي فئات طلابية سواء للمرحلة الجامعية كدراسة سفاسفة وحماميد ودراسة ايمان لطفي ابراهيم 2018 وغيرها من الدراسات.

ب– **من حيث الموضوع:**

*الدراسات التي تناولت قلق المستقبل

وبالنظر إلى الدراسة الحالية ومقارنتها بالدراسات السابقة

اهتمت بعض الدراسات بدراسة متغير قلق المستقبل بصيغة مُفردة بعيدًا من ارتباطه بأي متغير ثانٍ، وقد أتت النتائج متباينة على مستوى درجة المعاناة من قلق المستقبل لدى الشّباب. إذ بيّنت نتائج دراسة كل من: (المومني ونعيم، 2013)، (معشي ومحمد، 2013م)، (محمد، 2010م)، (بولانسكي، 2005م) وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى الشّباب، فيما توصّلت نتائج دراسة (شلهوب،2016م) أن مستوى قلق المستقبل لدى الشّباب هو بدرجة متوسطة.

– تقاربت المحاور والأبعاد المكوّنة لمتغير قلق المستقبل المعتمدة من قبل الباحثين؛ فكان الأكثر تداولًا هي الأبعاد الآتية:

البعد الاجتماعي، الاقتصادي، الموت أو الصحة. ويُذكر أنّ هذه المحاور هي معتمدة في دراستي الحالية نظرًا لملائمتها للوضع الراهن الذي تعيشه عينة الدراسة.

– لاقت دراستي مع بعض الدراسات السابقة على مستوى؛ إذ انحصرت الدراسة بالشّباب خاصة في ظروف جائحة كورونا.

وقد اشتركت جل الدراسات السابقة بدراسة مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغير الجنس والتخصص، والمستوى الدراسي.

## الفصل الثاني: قلـــق المستقبـــل

**تمهيد**

**1- تعــريف القلق**

**2- تعريف قلق المستقبل.**

**3- أغراض قلق المستقبل.**

**4- أسباب قلق المستقبل.**

**5- النظريات المفسرة لقلق المستقبل.**

**6- التأثير السلبي لقلق المستقبل.**

**7- طرق التعامل مع قلق المستقبل.**

**تمهيد:**

انشغل الانسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض، حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث (الماضي، الحاضر، المستقبل). لذلك اقترن تفكيره بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله له من خير وشر.

ففي هذا الفصل تم التناول في البداية: تعريف كل من القلق وقلق المستقبل، وأسباب قلق المستقبل، ثم تعرضت إلى أهمية النظريات المفسرة والتأثير السلبي له، وفي الأخير طرق التعامل معه.

## قلق المستقبل:

1 –تعريف القلق :

1– 1 لغة:

ورد في معجم اللغة العربية قلق قلقا لم يستقر في مكان واحد، و وقلق لم يستقر على حال، اضطرابا وانزعاج فهو قلق واقلق الهم فولان أزعجه (هبه العويني، 16:2009)

**التعريف الاصطلاحي:**

**2–1 القلق اصطلاحا:**

اختلفت مفاهيم القلق باختلاف الباحثين واختلاف زاوية نظر كل منهم لهذا المفهوم الهام، ولم يخل الأمر من بعض التداخل مع المفاهيم النفسية الأخرى كالخوف والتهديد والتوتر.

عرف " فرويد "القلق بأنه استجابة أو خبرة انفعالية مؤلمة يمر بها الفرد وتصاحب هذه الخبرة الانفعالية استثارة لعدد من أجهزة الجسم الداخلية التي تخضع للجهاز العصبي مثل: القلب، والجهاز التنفسي والغدة الدرقية ( احمد عيد الشخانبه،2010،52)

ويعرفه: أحمد عكاشة بأنه شعور عام غامض غير سار يأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ في المعدة السحبة في الصدر ضيق في التنفس الشعور بنبضات القلب أو الصداع أو كثرة الحركة .....الخ

( سليمان عبد الواحد، 2016،138)

ويعرف القلق بأنه حالة من التوتر الشامل الذي ينشأ نتيجة صراعات الدوافع ومحاولات الفرد للتكيف والقلق يعتبر مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع ويمكن اعتبار القلق انفعالا مركبا من الخوف وتوقع الخطر. (إبراهيم2003، ص. 211 .)

ويعرفه عثمان بأنه شعور غامض غير سار فيه توجس وخوف وتوتر وتحفز مصحوب ببعض الإحساسات الجسمية كضيق النفس والشعور بنبض القلب .... . (القاضي، 2009 ، ص. 13)

ويعرفه عكاشة بأنه شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي، الذي يأتي في نوبات تتكرر في نفس الفرد وذلك مثل الضيق في التنفس، أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع.

(عكاشة، 1988، ص. 107)

فعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تعريف القلق وتنوع تفسيراتهم له إلا إنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطه بداية الاضطرابات السلوكية وله تأثير على صحة الفرد وانتاجيته.

## 3.1 تعريف قاموس العلوم الإنسانية:

نفسية (خوف–اضطرابات النوم...) وجسدية (ضغط الدم–دقات القلب –صعوب التنفس–الشحوب...) وأحيانا تتضمن شكل اضطرابات عقلنة (مخاوف–وسواس...)، والقلق العام يمكن ان يأخذ شكل أزمات حادة (تهديد–رعب...) وتكون مختفية. (Latreche ,2007,P.23)

**- 4.1 . تعريف المستقبل:**

لقد ظل الإنسان يحلم بالمستقبل منذ استطاع ان يتصور فكرة البعد الزمني، باعتباره أن الحلم بالمستقبل هو في جملته النهائية محاولة لاستكشاف التاريخ، ولكن خلف أسوار الحاضر.

وقد حظي الانسان المعاصر في عقود الستينات والسبعينيات من القرن العشرين خطوات هي أبعد من مجرد الحلم بالمستقبل، فقد صار بإمكانه أن يتنبأ بهذا الأخير وعلى درجة كبيرة من اليقين ومن رسم ملامحه وتشكيله.

إن المستقبل هو المحور الزمني الذي أردناه في دراستنا فلا طالما حير هذا المصطلح الإنسان و كان مصدر توتره، تخوفه و قلقه و لقد قال (Le cout, 1995, P 72 ) في هذا النطاق «بالأمس كان المستقبل يقلقنا، لأننا كنا غير قادرين وأصبح يخيفنا اليوم من جراء نواتج أعمالنا التي تقوى على إدراكها بوضوح» .

هذا التخوف الذي دفع بالإنسان ليس فقط الى التساؤل عن مستقبله الشخصي، بل عن المستقبل المشترك ومادام المستقبل هو ليس بالحاضر فسيظل دوما غير متأكد وغير موثوق منه وحاملا لبعض الغموض.

وكثيرا ما اختلط مفهوم المستقبل بمفهوم (" الغد" و " ما هو آت" و " المكتوب" أو" المقدر").

فإذا كان المقدر أو المكتوب هو مفهوم يوحي بكل إرادة إلهية خارجة عن طاقة المرء.

(Petit la rousse illustre , P.306).

فالمستقبل مختلف فهو مشروع مرفق بطرق إتمامه نحو مسار موجه. هو ما قد يأتي لكن ما لا ننتظره كفجر يوم جديد في حين نقوى على التأثير فيه، أو خلقه أو توجيهه، تسريعه، أو تأجيله. )

Opcit,P10) (De Gantillac, 1995, p98)

إذا حسب (Mercoure) فالحديث عن المستقبل يمكن تقسيمه إلى مجالين:

Future – مجال الغد

La venire – مجال ما سيأتي

إذا المجال الثاني (ما سيأتي) يرجعنا على ما سيحفظه لنا الماضي ما سيأتي إلينا نحن، أما الغد، فهو حامل لمشروع، وهو ما نذهب نحوه أو نصبو إليه سيكون بمثابة البحث عن حاضر ( En quiet d'un present autre) . آخر أنه في خضم هذه التطورات والانفجار: المعرفي داخل المجتمعات Mercure يرى أي موجها L'avenir بدل حقل ما سيأتي Future سيكون المستقبل موجها ناحية حقل الغد صوب مشاريعنا وخططنا النابعة أساسا من حاجاتها الحقيقية والواقعية.

(منى، دن، ص ص. 411-410)

أما قلق المستقبل من وجهات نظر أخرى فقد عرف من قبل كل من:

بأن قلق المستقبل هو حالة من الاضطراب : Mertage تعريف قاموس ميريتاج Lalski

. 1996و التخوف الناتج عن توقع حادث أو حالة تهديد واقعي أو خيالي .

( حكيمة، 2011 ، ص 71)

تعريف كاجان Kagan 1972

هو شعور غامض غير سار تصحبه هاجس، يكون شيء غير مرغوب فيه على وشك الحدوث، وأنه غير معني بما يجري الآن في المستقبل.

تعريف معوض 1973:

هو شعور الفرد بعد الأمن وخوفه الشديد من المستقبل، ويكمن خوف الفرد من عدم إمكانية الحصول على رغيف العيش أو الرعاية الصحبة أو العمل أو العلم أو خوفه من الشيخوخة والعجز.

تعريف عبد الخالق 1989:

انفعال غير سار وشعور مكدر بتهديد أو هم مقيم وعدم الراحة واستقرار، مع إحساس بالتوتر والشر وخوف دائم لا مبرر له من ناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول.

تعريف شيفرو ميلمان 1989 :

حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب والهم المتعلق بحوادث المستقبل، وتتضمن حالة القلق شعورا بالضيق وانشغال الفكر، وترقب الشر وعدم الارتياح.

تعريف جاسم 1996: •

حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد لتوقعه أحداثا مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها.

: تعريف العيسوي 1999 •

حالة من الخوف المستمر، ولكنه خوف شاد وهو توقع الخطر في المستقبل والغائب، ما ترجع مخاوف المريض إلى أسباب خافية.

: تعريف العكايشي 2000 •

حالة من التحسس الذاتي وحاجة يدركها الفرد وتشغل تفكيره، على شكل شعور بالضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح تجاه الموضوعات التي تتوقع حدوثه مستقبلا.

: تعريف القاسم 2000 •

حالة من الشعور بعدم الارتياح والاضطراب المتعلق بحوادث المستقبل وانشغال الفكر وترقب الشر.

: تعريف العكيلي 2000 •

حالة انفعالية غير سارة تنشأ عند الفرد لتوقعه أحداثا تهدد وجوده، أو تحول بينه أو بين تحقيق إنسانيته مستقبلا، أي الحد من إشباع حاجاته المادية أو النفسية أو الاجتماعية، إشباعا مناسبا مما يثي ر لديه الحرص على أن يحقق انسانيته. ( العكيلي، 2000 ).

: تعريف الأحمد 2001

حالة انفعالية غير سارة، تعود جزء منها إلى الوراثة، لكنها متعلمة في الغالب و يرافقها الخشية والتوتر والتناقض والخوف من المجهول على المستقبل، وهذه أمور لا مسوغ لها من الناحية الموضوعية ولكن صاحبها يستجيب لها كما لو أنها تمثل خطرا ملما، أو مواقف تصعب مواجهتها.

تعريف سان تروك Santrock 2003

شعور مبهم وغير مرضي بشكل كبير من الخوف والشر المرتقب من المجهول.

أهم المؤشرات على تعاريف قلق المستقبل:

– أنه نوع من الانفعالات غير السارة تحمل في طياتها عدم الارتياح.

– رد فعل لإحداث غير متوقعة تحدث في المستقبل.

– أن أمور تأمين الحياة من عمل ودخل وأسرة وأطفال، مواضيع مهمة جدا تدفع الشابة

أو الشباب إلى التفكير المستمر بمستقبل حياتهم بخوف وترقب.

– المجهول شيء غامض وهام جدا لكل إنسان يبعث على الخوف منه باستمرار.

– يصاحب قلق المستقبل توقع دائم بالشر أو المكروه.

ومما سبق يمكننا تعريف قلق المستقبل:

هو حالة انفعالية متمثلة بالتوقع ا مطمئن لما تحمله الأيام القادمة(المستقبل)، في ظل ظروف حياة الفرد المتغيرة والغير متوقع نتائجه للفرد. ( حمداني، 2010، ص 80)

**2.مفهوم قلق المستقبل:**

تشير شقير إلي أن قلق المستقبل "هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرا ت ماضية غير سارة، مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات ودحض للإيجابيات الخاصة بالذات والواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن، مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث، وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقل، والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة، والأفكار الو سواسية وقلق الموت واليأس (شقير، 2005، ص51).

وقد يكون قلق المستقبل قلق محدودا يمكن أن يدرك الفرد أسبابه ودوافعه وهذا

الإدراك •مصحوبا بالخوف والشك والاهتمام الزائد بما سوف يحدث من تهديدات أو مخاطر أو تغيرات شخصية أو غير شخصية، وكل هذا ينشا من الشعور باليأس وعدم الثقة بالنفس وعدم الأمان.

(العجمي نجلاء، 2004، ص 11)

( يرى الداهري 2005 )، أنّ هناك عدة مظاهر للقلق، كالآتي:

1. مظاهر معرفية: هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياة معقداً قرب أجله، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية.

2. مظاهر سلوكية: مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالاً مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل: تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

3. مظاهر جسدية: ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية

وفسيولوجية، مثل: ضيق النفس، وجفاف الحلق، وبرودة الأطراف، وارتفاع ضغط الدم، وإغماء، وتوتر عضلي، وعسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة

انشطته اليومية، وداركاً عدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم

وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة. ( الداهري صالح حسن، 2005 ،ص 327 328 )

ويرى عاطف مسعد الحسيني ( 2011 ):أن من مظاهر قلق المستقبل :

-1 الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد والبكاء لأسباب تافهة.

-2 التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيئ له الأخطار المحدقة به.

-3 صلابة الرأي والتعنت.

-4 الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

-5 استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

-6 الحفاظ على الطرق الروتينية والطرق المستهلكة مع مواقف الحياة

-7 الانسحاب من النشطة البناء

**3.أسباب قلق المستقبل:**

يعتبر قلق المستقبل هو قلق ناتج عن التفكير اللاعقلاني في المستقبل، والخوف من الأحداث السيئة المتوقعة حدوثها، والشعور بالارتباك والضيق، والغموض، وتوقع السوء أي لنظرة السلبية للحياة.

إلى ان أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى: وتشير العجمي (98،2004)

1. ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

2. الإحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.

3. عدم القدرة على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.

4. نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لدى لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.

5. الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة و المجتمع.

6. عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.

7. الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق.

8. مشكلة في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.

9. التفكك الأسري.

42 ) أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى: : ويرى (العشري، 2004

1. الخوف الغامض نحو ما يحمله الغد الأكثر بعد من صعوبات.

2. التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.

3. الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير في المستقبل.

4. ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.

5. الانزعاج وفقدان القدرة على التركيز.

وترى سعود ( 75 :2005 ) بأن قلق المستقبل يتمثل في مجموعة من البنى كالتشاؤم أو ادراك العجز في تحقيق الأهداف الهامة وفقدان السيطرة على الحاضر وعدم التأكد من المستقبل.

في حين يشير حسن ( 19 :1999 ) أن أسباب قلق المستقبل ترجع إلى:

1. الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.

2. تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الاحداث والنظر اليها بطريقة سلبية.

3. عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.

4. الشعور بعدم الانتماء. (القاضي، 2009، ص ص. 33، 31)

إن قلق المستقبل يظهر من خلال رؤيتنا له بأنه مجال لوجهات نظر سلبية حول ما هو آت

في الغد، وهذه المواقف يمكن أن تسيطر في فترة من الزمن، وأن تعبر عن حالات موقفيه ثابتة نسبياً ومواقف معرفية وعاطفية تتسم بالسلبية والتشاؤم، ويمكن أن يظهر بخاصية أكثر عمومية بما يحمله المستقبل القادم وما يأتي به من أحداث يتوقعها الأشخاص كمشاعر الخشية من الكوارث الطبيعية، ومن جهة اخرى يرتبط هذا القلق وبشكل محدد، بحدث معين أو وضعيات شخصية، كتوقع أحداث أكثر فردية، مثل: المرض ومعاناة المشكلات بين الافراد، أو فقد شخص قريب أو شعور بتهديد.

الإخفاق في تحقيق أهداف خاصة شخصية، أو عدم التأكد من كيفية التصرف ضمن أحداث

اجتماعية معينة، والشعور بأن التصرفات والخطوات الحالية غير مؤكدة حلولاً للظروف غير المرغوبة،

إن عدم إمكانية التنبؤ بالسلوك الخاص والنتائج النفسية المترتبة يمكن اعتبارها عناصر ينشأ عنها مواقف مليئة بمشاعر الخوف والقلق الناتج عن المجهول. (Zaleski, 1994)

وهناك العديد من مصادر قلق المستقبل، ومن أهمها توقعات الفرد بوجود تهديد في حياته المستقبلية، سواء أكان هذا التهديد ظاهرً ا أم غامضاً، قد يكون مبنياً على التوقعات المستقبلية للأحداث، والقلق من هذه التوقعات، ومما يحمله المستقبل من تهديدات قد تواجهه، وبالتالي ينشأ القلق من المستقبل، من أمور وأحداث يتوقع الفرد حدوثها أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث مستقبلاً، وقد يصبح المستقبل

مصدر قلق وتوتر نتيجة للإد ا رك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل، وتكون هذه التوقعات مصحوبة بحالة من التوجس الشديد، وعدم الثقة في التعامل مع هذه الأحداث، مما يصعب على الفرد التعامل معها، مما يسبب زيادة القلق لديه نحو المستقبل

( Barlow, 2000)

ويتميز قلق المستقبل بمجال واسع من الغموض والمجهول، ووجهات نظر متشائمة معبرة عن مواقف عاطفية ومعرفية للفرد، وحالة من عدم المقدرة على معرفة ما يحمله المستقبل في طياته، وما سينتج عن ذلك من ضغوطات نفسية، فكل هذا وذاك يؤدي الى قلق المستقبل، حيث أن المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات والطموحات وتحقيق الذات والإمكانيات الكامنة، وأن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالتغيرات ومشحون بعوامل مجهولة المصير، وترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات والعوامل التي تتظافر لتوسع وتمكن من الإحساس بقلق المستقبل(سعود، 2005 )

**4- بعض النظريات المفسرة للقلق :**

إن منشأ القلق ليس وليد الموقف الذي يتعرض له الشخص في الوقت الحالي ولكن ذلك رجع إلى خبر ات الشخص الماضية وهذه الخب ا رت التي اختلف حولها العلماء لتفسير ظاهرة القلق وذلك لأن هذه الآ ا رء النظرية المختلفة لم تكن نحو المفهوم ذاته، ولكن بالنسبة للرؤية النظرية اتجاه. (رشاد، 1993، ص. 97 .) ومن بين هذه النظريات سنتناول ما يلي :

4-1 نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد إن القلق هو عبارة عن حالة من الخوف الغامض يختلف عن الخوف العادي الذي مصدره معلوم، وحاول الوصول إلى تفسير معقول يمكن من خلاله معرفة أنواع القلق التي شهدها حين ظن في بداية الأمر أن عدم الإشباع الجنسي وعدم تفريغ تلك الطاقة التي يسميه فرويد بالليبيدو هي التي تتحول إلى قلق، هذا التحول الذي يتم بطريقة فيزيولوجية بحتة، وتأكد من أن القلق العصابي ناشئ من كبت الرغبة الجنسية التي تتحول

فيما بعد إلى طاقة تكون سببا في القلق الذي يعتبر المسبب الأول في ظهور الأمراض العصابية بدا فرويد تفكيره الجديد في محاولة معرفة أصل القلق الذي يظهر في الأصل كرد فعل لحالة خطرة وهو يعود إلى الظهور كلما حدث ظاهرة خطرة من ذلك النوع .

(سيجموند، 1989، ص27)

ومن هنا يمكن القول أن قلق الطفل يظهر في بداية الأمر أمام حالة خطر، التي تتكون من تقدير الشخص لقوته بالنسبة لمقدار الخطر ومن اعت ا رفه بعجزه أمامه عج ا زً بدنيا إذا كان الخطر موضوعيا وعج ا ز نفسيا إذا كان الخطر غريزيا.

فأصل القلق لدى الإنسان يرجع إلى الصدمة الأولى من حياة الإنسان، من خلال انفصاله عن أمه أثناء عملية الميلاد، هذه الخبرة التي ينشأ عنها القلق الأول تتضمن مشاعر واحساسات جسمية مؤلمة، وهي العامل الرئيسي في القلق، وبالتالي يكون رد فعل الطفل ليس الخوف، لان هذا الأخير يقتضي معرفة مصدره و إن الطفل غير قادر على تحديد وادراك الخطر، فينشأ القلق ويبدأ الطفل في النمو ويصبح تعلقه بأمه كبيرا، نظرا للثقة الموجودة بينهما، كونها المصدر الرئيسي الذي يسهر على إطعامه وتنظيفه ومراقبته من الإصابة بالأذى وبالتالي مصدر إشباع كل رغباته، وتحقيق حاجاته الضرورية، وزيادة شوق الطفل لامه من حيث كونها مصدر الإشباع وعجز الطفل عن إشباع حاجاته، هي السبب الرئيسي لقلق الطفل . حيث يقول فرويد: إن الموقف الذي يعتبره الطفل خطرا والدي يريد أن يحمي نفسه منه إنما هو حالة عدم إشباع وزيادة التوتر الناشئ عن الحاجة وهي حالة يكون فيها الطفل عاجزً. (سيجموند، 1989، ص. 28- 27 .)

وقد يحدث أن يستمر خوف الطفل في مرحلة ما، من خطر مناسب لفترة أخرى سابقة اون كثي ا رً من الناس يظلون أطفالا في سلوكهم إ ا زء الخطر وان هؤلاء لم يتغلبوا على العوامل القديمة المسببة للقلق، وانكار ذلك معناه إنكار وجود الصعاب لان مثل هؤلاء الأشخاص بالضبط هم الدين يسميهم. عصبيين (سيجموند، 1989، ص. 28)

**-4-2 النظرية السلوكية:**

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على انه سلوك متعلم من المحيط الذي يعيش فيه

الفرد وهي نظرة متباينة مع نظرة التحليل النفسي، ويؤكد السلوكيون إن القلق مرتبط بماضي الإنسان وما يواجه من خب ا رت مؤلمة، ويعتبر القلق استجابة انفعالية مكتسبة تحت ظروف معينة وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ويصبح هذا المثير الجديد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي وهي استجابة خوف أثيرت بمثي ا رت لا تثير الاستجابة،

واكتسبت عملية تعلم سابقة، والقلق ما هو إلا استجابة لخوف تعلمه مسبقا .

وقد استطاع زعيم المدرسة أن يصنع الخوف لدى الطفل البالغ من العمر إحدى عشر شهراً بعد أن تعود اللعب مع أحد الحيوانات المألوفة، ثم اشرط رؤية الحيوان بمثير مخيف وهو إحداث صوت عالي ومفاجئ وبعد استمرار العملية مرات حدث الاشتراط وأصبح الطفل يخاف الحيوان الذي كان يألفه مع انه كان موضوعا محايدا في الأصل، ولكن ارتباطه بمثير يحدث الخوف والقلق، أصبح كفيلا بأحداث الخوف والقلق لدى الطفل.

(كفافي، 1999، ص272)

وهناك اتفاقا بين المدرستين من حيث كون القلق خبرة مؤلمة في ماضي الفرد، ويعود الخلاف إلى تصور تكوين القلق، حيث مدرسة التحليل النفسي تربطه بعلاقته بمكونات الشخصية أو الشعور واللاشعور بينما تحلل المدرسة السلوكية القلق في صورة الاشتراط.

**3-4- النظرية الإنسانية:**

يرى أصحاب هذا النظرية أن القلق يرجع إلى الخوف من المستقبل وما قد يحمله من أحداث قد تهدد وجوده أو كيانه، كالفشل في تحقيق أهدافه أو فقد بعض من طاقاته نتيجة لحدوث مرض، وينشأ القلق من توقعات الإنسان مما قد يحدث، وليس ناتجا عن ماضي الفرد. ويرون إن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يدرك نهايته، وتوقع الموت في أي لحظة وان توقع الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان.

من هنا يمكن القول إن القلق هو حالة انفعالية نعيشها، وهي حالة مزعجة تتضمن مشاعر مختلفة تتسم بالغضب والخوف والتوتر، وتكون مرتبطة بتغيرات فيزيولوجية وجسمية

يشعر الفرد أثناءها بالتوتر والفتور، وعليه لا يمكن إرجاع أسباب القلق إلى الماضي فقط حسب رأي أصحاب المدرسة، فالقلق كما أ رينا ينتج من خوف الإنسان من مستقبله كانسان.

( القريطي . 1998 ، ص. 133)

4.4.النظرية الإدراكية (لكيلي):

الذي يسمي منهجه هدا بنظرية " البناء الشخصي "، حيث يعتقد أن الدافع الأساسي في شخصية الإنسان هو الرغبة في التكهن بالمستقبل، واننا نشعر بالقلق كلما ندرك بان نظامنا التفسيري لا يستطيع تغطية كل الحقائق أو إدراك وتوقع الأحداث (شاكر، ص. 184 .)

**-4-5 نظرية العجز (لماندلر) :**

ترى هذه النظرية أن القلق يحصل نتيجة لضعف التوازن أو التطابق بين التخطيط لما يحدث مستقبلا وبين إمكانيات الفرد وواقعه الفعلي الذي يعيشه.

(السيد 2008، ص، 184 ).)

**-4-6 النظرية المعرفية :**

جاء المعرفيون بنقلة جديدة في ميدان العلاج النفسي، ويعتبر أليس وتورن ووليم سون وباترسون هم من أهم من قدموا تصو ا ر خاصا حول النظرية المعرفية في العلاج النفسي ورغم إن اغلبهم لا يولون للأحداث الماضية في حياة المريض نفس الدرجة من الأهمية للتحليلين فهم يتفقون مع السليين (لا مرض ور ا ء عرض) (إبراهيم، 1995، ص. 93)

فهم يرون أن القلق سببه مغالاة الفرد في الشعور بالتهديد، واعتباره مسبوقا بأنماط من التفكير الخاطئ المعرفي، بمعنى سوء تفسير الفرد لإحساساته الجسمية العادية فالفرد يعتقد ويتنبأ أسلوبا في التفكير وما يدركه من خصائص ترتبط بذاته وبالآخرين، وهي أهم العوامل المؤثرة على طبيعة وحدة الانفعال (أبو سليمان، 2007، ص 08 .)

وتعمل التوقعات السلبية على ا ا زلة الآثار الايجابية في حياة الفرد لأنه لا يرى من خلالها إلا المواقف السلبية فتتحول حتى الجوانب المضيئة في الحياة إلى سلبيات وبالتالي

فان تلك التوقعات هي إلا مغالطة للنفس، حيث يرتكز القلق أحيانا على الحقائق الايجابية أو المحايدة للتواصل إلى نتائج سلبية . (ماندلي 2001 ، ص. 159 .)

**4-7 نظرية الدافع :**

لقد أعطى بعض الباحثين للقلق خاصية الدافع الذي يدفع الشخص للعمل والنشاط والتعلم بمعنى أن الإنسان عندما يقوم بعمل يشعر بالقلق الذي يحفزه على انجازه حتى يخف هدا الشعور، وأشاروا أن وجود القلق دليل على وجود الدافع وبالتالي تحسن الأداء، أي أن القلق بمثابة جهاز إنذار مبك ا رً ينشط الكائن ليبذل جهد لإنجاز مهامه، ويرون أن القلق برغم من انه مرتبط بالخوف فهو يجعل الكائن الحي أكثر يقظة لذا فإن للقلق أثاره المتمثلة في التيقظ الإد ا ركي والدفاع الإد ا ركي (كفاني، 1990، ص. 351.)

وكذلك ذهبوا إلى أن الفرد القلق يكون نشطا ويقوم بعملية التعلم من اجل تخفيض القلق ولكن في الواقع أمر مخالف للحقيقة وذلك لان القلق يجعل الفرد في حالة من الكدر والحزن وعدم الاستقرار وعدم القدرة على التركيز وظهور الانفعالات النفسية والجسمية الغير مرغوب فيها. (كفاني، 1990، ص. 352 .)

**-4-8 نظرية الحالة -السمة:**

لقد توصل كاتل وسبيلبيرجر إلى التميز بين جانبين للقلق:

جانب القلق الذي نشعر به في موقف معين ويزول بزوال الموقف، وجانب الاستعداد للقلق أو الاستهداف للقلق في المواقف المختلفة، وأطلقا على الجانب الأول -" حالة القلق " وعلى الجانب الثاني " سمة القلق " ولقد عرف سبيلبيرجر " حالة القلق " بأنها عبارة عن حالة انفعالية مؤقتة يشعر بها الإنسان عندما يدرك تهديدا في الموقف ، فينشط جهازه العصبي اللاإرادي، وتتوتر عضلاته ويستعد لمواجهة هدا التهديد، وتزول هذه الحالة بزوال مصدر التهديد حيث إنها حالة غير ثابتة تتغير بتغير الموقف بحسب التهديد الذي يدركه الإنسان في كل موقف فيزداد في مواقف الشدة وينخفض في مواقف الأمان .

(نعيم، 1993 ، ص. 70 .)

أما سمة القلق فيعرفها سبيلبرجر وكاتل وكامبل، بأنها عبارة عن استعداد سلوكي مكتسب يظل كامنا حتى تنشطه منبهات داخلية أو خارجية فتثير حالة القلق وغالبا ما يستمد أصوله من خب ا رت الطفولة المبكرة والمؤلمة كما أنها استعداد ثابت نسبيا وكامن في شخصية الفرد (القريطي، 1998 ، ص. 133 .)

ويرى سبيلبيرجر أن سمة القلق مفردة مركزية للكائن الحي قائمة على الخب ا رت السابقة وهي مثلها كباقي سمات الشخصية تتشكل في مرحلة الشباب والرشد.

إن سمة القلق لا تظهر مباشرة في السلوك بل تستنتج أو يستدل عليها من تكرار ارتفاع حالة القلق وشدتها لدى الفرد على امتداد الزمن ويتميز الأف ا رد ا ذو الدرجة المرتفعة في سمة القلق بميلهم إلى إد ا رك العالم باعتباره خطرًا يهدد حياتهم، وهؤلاء الأفراد أكثر تعرضا للمواقف العصبية (القريطي، 1998 ، ص.156 .)

2-6 **مظاهر قلق المستقبل :** لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

أ . **مظاهر معرفية:** هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيره وتكون متذبذبة لتجعل منه متشائم من الحياه معتقد اً قرب أجله، وأن الحياة أصبحت

نهايتها وشيكه، أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية او العقلية .

ب . **مظاهر سلوكية :** مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد، مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق.

ج . **مظاهر جسدية:** ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس، جفاف الحلق، برودة الأطراف، ارتفاع ضغط الدم، إغماء، توتر عضلي ، عسر الهضم، فالقلق لا يجعل الفرد يفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية، ودارك اً عدم منطقية تصرفاته، أما في الحالات الحادة فأن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة .

(الداهري، 2005 ،ص. 328.)

ويرى عاطف مسعد الحسيني (2011 ) : أن من مظاهر قلق المستقبل :

-1 الانطواء و ظهور علامات الحزن و الشك و التردد و البكاء لأسباب تافهة.

-2 التشاؤم لان الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ويهيئ له الأخطار المحدقة به

-3 صلابة الرأي و التعنت.

-4 الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل.

-5 استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص.

-6 الحفاظ على الطرق الروتينية والطرق المستهلكة مع مواقف الحياة

-7 الانسحاب من أنشطة البناء.

-8 عدم القدرة على مواجهة المستقبل.

-9 عدم الثقة بالنفس أو الآخرين.

-10 الخائف من المستقبل يعبر عن خوفه من المستقبل بالرجوع إلى مرحلة سابقة من م ا رحل النمو أي يتسم بالنكوص، والتثبيت ولذلك نشاهد الكبار يظهرون بمظاهر الأطفال في الانفعال

-11 الهروب الواضح من كل ما هو واقع ويصاب بصفة الكذب ويكذب في الأفعال و يتضح في كل حركاته في مواقفه ويحاول دائما مع حقيقة أمره .

(عاطف، 2011،ص40 )

**-5 طرق التعامل مع قلق المستقبل:**

أنه من الطبيعي ان قلق المستقبل له أثر كبير على صحة الفرد وإنتاجيته، لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي وهذا يستدعي المعالجة والمواجهة معا، لذلك لابد من

إيجاد أساليب تهدف إلى التخلص من القلق والحد منه.

إلى ان هناك طريقة لمواجهة الخوف والقلق من، فقد أشار القصري (2002،76) المستقبل باستخدام تقنيات العلاج السلوكي والتي يمكن عرضها كما يلي:

**الطريقة الأولى:** إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة:

وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة فلو ان الانسان خاف من شيء ما يقول أنه سيحدث ولو حدث سيؤدي الى آثار وخيمة، فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت ان اغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون في حاجة الى ساعات طويله من التدريب حتى يتمكنون من اخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق، عندما يريدون وبعد الاسترخاء العميق تلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط، وتكرير ما لوحظ. ما سبق عدة م ا رت مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه و قلقه دون أن يشعر بالقلق بل تخيلها أثناء الشعور، وهكذا يمكن أن يكشف بأن طريقة إ ا زلة الحساسية المنظمة في التخلص من المخاوف يصحبها استرخاء عميق للعضلات و تكون المواجهة أولا في الخيال، حتى أذا تم ازالة تلك المخاوف تماما من الخيال فأنه يمكن بعد ذلك مواجهة المخاوف على ارض الواقع إذا حدثت .

**-طريقة الإغراق**

وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخا وف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات

فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف

أمامه، و بتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا و يتكيف على ذلك، و يكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فت ا رت طويلة حتى يتكيف معها تماما، و يستمر في هذا التصور إلى أن يشعر بأن تك ا رر مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره و لا يقلقه لأنه اعتاد على تصور و هكذا نجد أن ذاك الشخص بهذا

الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسواء تقدي ا رت الخوف و القلق و يتعامل معها في خياله و يكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت .

**- طريقة إعادة تنظيم المعرفي :**

هذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة، وبعد أن لوحظ الذين يعانون من القلق والخوف من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف وعلى هذا الأساس فان هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، وعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق و المخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع ايجابيات بدل السلبيات وهذه لإعادة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لابد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريق إعادة تنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الايجابية المتفائلة مكانها ولو أننا حاولنا الحصول على نتائج ايجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحده . فلابد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما ونحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه ولعل أفضل هذه الطرق الثالثة السابقة للإشارة إليها والتي يستجيب الكثيرون لها طريقة التدرج البطيء التائي التي يصاحبها الاسترخاء لان التدريب على الاسترخاء يساعد في زيادة اكتساب الإنسان الشعور بالسيطرة على ذاته و بالهدوء في مواجهة الأخطار ولو كانت مجرد خيال فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي ا ا زلة المخاوف من العقول بالتدريج، أما بالنسبة للإنسان الشجاع صاحب الارادة القوية فان المواجهة المباشرة هي أسرع سبيل للقضاء على القلق والخوف من المستقبل.
(القصري،2002، ص56)

**خلاصة:**

وفي الأخير وخلاصة لما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أن قلق المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك الموقف والأحداث والتفاعلات بشكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الدائم الذي يفقده السيطرة على مشاعره وعلى افكاره العقلانية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي.

## الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1) المنهج
2) الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها
3) العينة
4) أداة جمع البيانات
5) الأساليب الاحصائية
6) عرض وتحليل النتائج
7) مناقشة النتائج

**تمهيد**

تم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة، بداية من تحديد عينة الدراسة الاساسية وكيفية اختيارها وخصائصها، كما تعرض الأدوات المستخدمة في قياس ومعالجة متغيرات الدراسة، وكذلك الخطوات الإجرائية التي تم اتباعها في تصميم وتقنين وتطبيق أدواتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة نتائج الدراسة.

**1) منهج الدراسة:**

انطلاقا من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها لمعرفة طبيعة مستوى قلق المستقبل لدى الطالب الجامعي، والكشف عن الفروق بين. الطلبة الجامعيين في متغير الجنس والتخصص فقد استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي الاستكشافي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهم بوصفها وصفا دقيقا، ويوضح خصائصها عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

**2) الدراسة الاستطلاعية وحيثياتها:**

تهدف الدراسة الاستطلاعية في الأساس للتقرب من عينة الدراسة قصد التأكد من وجودها وامكانية التطبيق عليها، كما تهدف إلى التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، لذلك انطلقنا في الدراسة الاستطلاعية خلال شهر أفريل 2021، وذلك باختيار عينة (عرضية) قوامها 33 فردا من ولاية الوادي وذلك بغرض قياس الخصائص السيكومترية للأدوات.

**1) عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة غير عشوائية وذلك بالطريقة العرضية حسب متغير الجنس ومتغير التخصص، قوامها 80 من طلبة الجامعة موزعين حسب الجنس والتخصص على النحوي التالي:

| الجنس | ذكور | إناث | مجموع |
|---|---|---|---|
| | 34 | 46 | 80 |
| التخصص | 41 | 39 | 80 |

**حدود الدراسة الزمانية والمكانية:**

**الحدود المكانية:** اختيرت عينة الدراسة من جامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية وكلية العلوم البيولوجية .

**الحدود الزمانية:** استغرق تطبيق الإجراءات الدراسة زمنا قدره شهرين :من أفريل 2021 جوان 2021.

**2)أدوات البحث:**

تم الاعتماد في جمع بيانات الدراسة الميدانية على مقياس قلق المستقبل

ويتكون المقياس من 43 بندا.

تمّت الاستعانة ببعض الاستبيانات والمقاييس التي تُعنى بقياس قلق المستقبل وأولّها من إعداد (مسعود، س، 2006) كونه مقياس حديث، ويتمتع بمستوى صدق وأمانة عاليين، إضافة إلى الاطلاع على مجموعة من الاستبيانات المتعلقة بالموضوع نفسه للعديد من

الباحثين، لتنظيم استبيان نهائي يطبّق على عينة الدراسة بهدف الإجابة عن التساؤلات، وتقصّي صحة الفرضيات المطروحة. تمّ اعتماد 29 عبارة من مقياس قلق المستقبل من إعداد مسعود (2006) وزيادة 14 عبارة بهدف إحاطة كل الجوانب المتعلقة بمتغير الدراسة بعد إجراء استطلاع أولي على عينة من مئة طالب من طلاب الجامعات الخاصة، وطلاب الجامعة اللبنانية. إذًا، أصبح الاستبيان مكوّن من 43 عبارة موزّعة على أربعة مجالات هي: القلق النّفسيّ (15 عبارة)، القلق الاقتصادي (13 عبارة)، القلق الصحيّ (9 عبارات)، والقلق الاجتماعي (6 عبارات). إضافة إلى قسم مخصص للمتغيرات الديموغرافية: الجنس، العمر، نوع الجامعة، المستوى الاقتصادي، ومكان السكن.

تمّ اعتماد السلم الخماسي على مستوى الإجابات وهي:

| دائل الاجابات | لا يوجد | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | بدرجة كبيرة |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 |

لحد الأعلى لاستبيان قلق المستقبل هي الدرجة: 215

الحد الأدنى هي الدرجة: 43

الفئات التصنيفية للدرجة الكلية المعتمدة لمستويات قلق المستقبل لدى أفراد العينة هي على

الشكل الآتي:

| مستويات قلق المستقبل | |
|---|---|
| عدم الإحساس بقلق المستقبل | من 1-43 درجة |
| قلق مستقبل قليل | من 44 -88 درجة |
| قلق مستقبل متوسط | من 89 – 131 درجة |

| | |
|---|---|
| **قلق مستقبل كبير** | **من 132- 174 درجة** |
| **قلق مستقبل كبير جدا** | **من 175 – 215 درجة** |

تتم الاجابة على بنوده بإحدى البدائل التالية (دائما/ أحيانا/ نادرا) بحيث تعطى على الدرجات النحو التالي:

| البدائل | دائما | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|
| الدرجات | 1 | 2 | 3 |

### 4.1 صدق مقياس قلق المستقبل:

يقصد بالصدق هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاتجاه أو الاستعداد الذي وضع الاختبار لقياسه. (أبو حويج: 2002، 132)

هو أن يقيس الاختبار أو الأداة ما وضعت لقياسه. (ملحم: 2002، 266)

**صدق الاستبيان**

تمّ التأكد من صدق الاستبيان باستخدام طريقة حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبيان والدرجة الكلية باتباع أسلوب بيرسون. وقد أتت النتائج على الشكل الآتي:

| | العبارة | الارتباط | الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1. 1 | اشعر بالقلق والتوتر الكبير بسبب الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نعيشها في لبنان والعالم. | 484. | .000[c] |
| 2. 2 | اشعر بالقلق والصراع من تجاذب الافكار لدي بين الخروج للعمل لتأمين الاحتياجات والخوف من التقاط الفيروس | .516 | .000[c] |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 3. 3 | .اقلق كثيرًا عندما أفكر بشأن وحدتي في المستقبل | .482 | .000[c] |
| 4. | أشعر بالقلق من عدم القدرة على التكيف مع التغيير المفاجئ في وقتنا . الحالي | .452 | .000[c] |
| 5. | أشعر بقلق نفسي كبير بسبب الضيقة الاقتصادية التي نعيشها. | .547 | .000[c] |
| 6. | يشغلني عدم الاحساس بالاستقرار في المستقبل. | 481 | .000[c] |
| 7. | أشعر بكآبة نفسية كبيرة بسبب التغيرات والتبدلات الصحية والاقتصادية . المسيطرة. | .643 | .000[c] |
| 8. | لا يناقشني أحد بشأن مستقبلي الخاص. | .496 | .000[c] |
| 9. | أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل اسرتي. | .547 | .000[c] |
| .10 | **صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل** | **.461** | .000[c] |
| .11 | **لدي شعور بقرب انهيار العالم من حولي.** | **.632** | .000[c] |
| .12 | **.أخشى من تزايد المصائب في المستقبل.** | **.642** | .000[c] |
| .13 | **افكر احيانًا بأن حياتي ستتغير للأسوأ.** | **.599** | .000[c] |
| .14 | **يقلقني ان يؤدي الانترنيت إلى انهيار حياتنا النفسية والاجتماعية.** | **.554** | .000[c] |
| .15 | **كل ما حولنا يؤكد ان الماضي افضل من الحاضر والمستقبل.** | **.459** | .000[c] |
| .16 | **تقلقني مشكلة الزيادة في الاسعار.** | **.467** | .000[c] |
| .17 | **اشعر بالقلق من فقدان العملة وعدم القدرة على شراء اجتياجاتي.** | **.488** | .000[c] |

| | | | |
|---|---|---|---|
| .18 | أشعر بالقلق والخوف من التغيير المفاجئ في الوضع الاقتصادي . الاجتماعي | .623 | .000c |
| .19 | يضايقني التعامل بالرشوة لقضاء حاجتنا. | .253 | .000c |
| .20 | أشعر بالتوتر عندما افكر اني سأعمل في مهنة لا احبها. | .472 | .000c |
| .21 | أشعر بالقلق والتوتر من عدم القدرة على اكتساب عمل بسبب التغييرات . الحاصلة في انظمة الانتاج وتطور التقنيات التكنولوجية. | .573 | .000c |
| .22 | اشعر بالقلق والتوتر من ارتفاع نسب البطالة والفقر في مجتمعنا. | .600 | .000c |
| .23 | ينتابني القلق بشأن عدم القدرة على تنفيذ العمل المطلوب من على أكمل . وجه | .597 | .000c |
| .24 | انزعج عندما افكر في مستقبلي المهني. | .606 | .000c |
| .25 | أخشى التعرض للفقر والحاجة. | .666 | .000c |
| .26 | يضايقني ان التكنولوجيا سوف تقلل من فرص العمل . | .542 | .000c |
| .27 | تجارب الاخرين تؤكد ما ينتابني من قلق على مستقبلي المهني والعملي. | .649 | .000c |
| .28 | اقلق كثيرًا لعدم معرفتي بجوانب دراستي أو عملي أو بمسؤولياتي المهنية. | .637 | .000c |
| .29 | أخشى زيادة الوزن في المستقبل. | .485 | .000c |
| .30 | اخشى من امراض الديسك والعظام بسبب الجلوس الطويل في المنزل. | .612 | .000c |
| .31 | اشعر بالرعب من ان اصاب بحادث. | .616 | .000c |
| .32 | اشعر بالقلق من وقت لآخر على صحتي بسبب انتشار الأمراض. والفيروسات | .676 | .000c |
| .33 | يقلقني كثيرًا عدم انجاب الأطفال بعد الزواج بسبب التقاط فيروس او. | .608 | .000c |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | إصابة بمرض معين | | |
| .34 | .يشغلني التفكير بأنني سأصاب بمرض خطير | **.619** | .000c |
| .35 | .تلازمني فكرة الموت في كل وقت . | **.504** | .000c |
| | .اشعر بالقلق بسبب عدم توفر المستلزمات الطبية الجدية في مستشفيات لبنان | **.650** | .000c |
| .36 | .اشعر بالتوتر والقلق بسبب استهتار بعض المواطنين بإجراءات الوقاية من الأمراض | **.597** | .000c |
| .37 | .أشعر بالقلق بسبب تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس | **.645** | .000c |
| .38 | .أشعر بالقلق بشأن التدهور الاخلاقي في العالم | **.532** | .000c |
| .39 | .أشعر بالقلق من عدم تقدير الاخرين لي في المستقبل | **.678** | .000c |
| .40 | .أشعر بالقلق حين افكر بارتفاع مستوى التباعد الاسري بسبب الحظر | **.716** | .000c |
| .41 | .أشعر بالقلق بسبب عدم المشاركة الاجتماعية بسبب الحظر | **.641** | .000c |
| .42 | .أشعر بالقلق من أن تسوء تصرفاتي على مستوى التعامل مع أفراد عائلتي بسبب الحظر والبقاء في المنزل. | **.598** | .000c |

لاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستويين 0.05 و0.01. وهذا يشير إلى وجود تجانس داخلي لعبارات الاستبانة، وبالتالي تمتعه بصدق داخلي يتيح عملية استخدامه لتحقيق أهداف الدراسة.

تم قياس صدق المقياس بالاعتماد على: الصدق التمييزي:

**الصدق التمييزي:** يسمى بصدق المقارنة الطرفية، وفيها يقسم الاختبار إلى قسمين، ويقارن متوسط الثلث الأعلى لمتوسط الثلث الأقل، وأحيانا يقارن (27%) من الأقوياء بمثلهم من الضعفاء، فإذا ثبت أن الأقوياء أقوياء في الاختبار وأن الضعفاء ضعفاء في الاختبار، دل ذلك على أن درجة صدق الاختبار كبيرة. (الطبيب: 218 –217 )

وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي لمقياس قلق المستقبل. على العينة الاستطلاعية المكونة من (33) فردا، حيث تم ترتيب الأفراد تنازليا، حسب درجاتهم على المقياس المذكور، ثم تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (09 افراد)، و(27% ) من أدنى الترتيب (09 افراد)، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على الآتي:

**جدول (1): يوضح نتائج حساب الصدق التميزي بطريقة الطرفية لمقياس قلق المستقبل**

| | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ف" | مستوى دلالة ف | قيمة "ت" | مستوى دلالة "ت" | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العليا | 09 | 86.55 | 4,69 | 0.19 | 0.66 | 8,38 | 0.000 | دالة |
| الدنيا | 09 | 68.77 | 2,92 | | | | | |

تظهر نتائج الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (8.38)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.000) فإنه دال إحصائيا.

ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يميّز بين أفراد عينة الدراسة، في السمة المقاسة (قلق المستقبل)، وبالتالي فهو صادق، وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

### 4.2 ثبات مقياس قلق المستقبل:

ويقصد بالثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم الاختبار أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة. (إبراهيم، 2000: 165)

| لرقم | المجال | معاملات ألفا |
|---|---|---|
| | | |

| | | |
|---|---|---|
| 1 | المجال النفسي | .856** |
| 2 | المجال الاقتصادي | .855** |
| 3 | المجال الصحي | .814** |
| 4 | المجال الاجتماعي | .840** |

تضح من الجدول أعلاه أن معامل الثبات لمجالات استبانة قلق المستقبل بطريقة الفا كرونباخ تراوحت بين 0.814 و0.856 وهي معاملات دالة إحصائيًا لقربها من القيمة الصفرية، وتشير إلى إمكانية استخدام الاستبانة لتنفيذ أهداف الدراسة الحالية.

تم في الدراسة الحالية قياس ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية:

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:**

يعتبر معامل ألفا كرونباخ من أهم مقاييس الاتساق الداخلي للاختبار ويعمل هذا المعامل على ربط ثبات الاختبار بثبات بنوده، فازدياد نسبة ثبات البنود بالنسبة للتباين الكلي يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات. (معمرية، 2007: 148)

وفي الدراسة الحالية تم تقدير ثبات مقياس قلق المستقبل من بيانات عينة الدراسة الاستطلاعية بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول (2): يوضح ثبات مقياس قلق المستقبل بطريقة ألفا كرونباخ**

| العينة | عدد البنود | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **33** | 43 | 0,620 |

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0,620) مما يدل على أن المقياس ثابت.

• **الثبات بالتجزئة النصفية:** وهي الطريقة التي يجرى استخدامها لمعرفة مدى ثبات الاختبار وذلك بتقسيم الاختبار الواحد إلى جزئين بنود فردية وبنود زوجية ويتم حساب معامل الارتباط بينهم.

(يونس، 2009: 505)

تم حساب ثبات مقياس الضغوط النفسية بطريقة التجزئة النصفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

**جدول(3): يوضح الثبات مقياس الضغوط النفسية بالتجزئة النصفية**

| إرتباط الجزئين | سبيرمان براون | جيتمان | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| 0,548 | 0,702 | 0,702 | **0.620** |

من خلال الجدول يتضح أن معامل الارتباط " سيبرمان– براون" بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية تقدر بـ: (0.702)، وهي نتيجة دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وأن نتيجة جيتمان (0.702) وهي دال أيضا وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة.

**3) الأساليب الإحصائية:**

بعد إدخال البيانات للحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تمت معالجتها بالأساليب التالية:

- ❖ المتوسط الحسابي.
- ❖ الانحراف المعياري.
- ❖ معامل كرونباخ.
- ❖ معادلة جيتمان.
- ❖ معادلة سبيرمان براون.

- اختبار T.test.

**الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج**

**تمهيـــد:**

**1- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الفرضية الأولى**

**2- عرض وتحليل نتائج الفرضيـــة الثانيـــة**

**3- تفسيـــر نتائـــج الدراســـة**

**خلاصـــة الفصـــل**

**تمهيـــد:** يتم في هذا الفصل عرض ومناقشة وتفسير النتائج، إذ يعتبر هذا الفصل بمثابة الجزء الذي يتم فيه فحص ومناقشة وتفسير الفروض الموضوعية وتأتي المرحلة لاستنطاق البيانات الرقمية والتي نترجم ما تتضمنه من دلالات علمية ليتم التوصل إلى استنتاجات موضوعية يقدم فيها الباحث الأدلة التي تبرهن نتائج الدراسة بتأكيد أو نفي فرضياته من خلال الربط بين النتائج المتحصل عليها في ضوء الفرضيات الموضوعة للدراسة والدراسات السابقة بالرجوع أيضا الى الواقع المعاش.

## 1.عرض النتائج ومناقشتها:

### 1.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى في الدراسة على:

•توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(أنثى /ذكر).

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبارات الدلالة الفروق بين متوسطين مجموعتين مستقلين وهما مجموعة الذكور ومجموعة الإناث في مقياس قلق المستقبل، فكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول (5): يوضح نتائج حساب فرضية الدراسة الأولى**

| | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ف" | مستوى دلالة ف | قيمة "ت" | مستوى دلالة ت | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **ذكور** | 34 | 81.58 | 11.40 | 4.65 | 0.034 | 0.28 | 0.78 | دالة |
| **إناث** | 46 | 80.95 | 7.49 | | | | | |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للذكور تساوي (81.58) و المتوسط الحسابي للإناث يساوي (80.95) أي أن الفرق بينهما يساوي (0.63)، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (4.65)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.78 ) فإنه غير دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه لم تحققت فرضية الدراسة أي أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في قلق المستقبل.

**2.1 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية في الدراسة على:

- توجد فروق دالة احصائيا في متوسطات قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(بيولوجيا /علوم اجتماعية).

وللتأكد من دلالة الفروق يتم فيما يلي عرض النتائج المحصل عليها من خلال تطبيق اختبارات الدلالة الفروق بين متوسطين مجموعتين مستقلين وهما طلبة البيولوجيا ، وطلبة العلوم الاجتماعية في قلق المستقبل، فكانت النتائج على النحو التالي:

**جدول (5): يوضح نتائج حساب فرضية الدراسة الثانية**

| | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ف" | مستوى دلالة ف | قيمة "ت" | مستوى دلالة ت | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **بيولوجيا** | 41 | 82.02 | 9.47 | 0.13 | 0.71 | 0.78 | 0.43 | غ دالة |
| **علوم اجتماعية** | 39 | 80.38 | 9.15 | | | | | |

تظهر نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لطلبة البيولوجيا تساوي (82.02) و المتوسط الحسابي لطلبة العلوم الاجتماعية يساوي (80.38) أي أن الفرق بينهما يساوي (1.64) ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين العينتين كما يظهر أيضا من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (0.78)، وبما أن مستوى الدلالة يساوي (0.43) فإنه غير دال إحصائيا عند (0,01).

ومنه لم تحقق فرضية الدراسة أي أنه لا توجد فروق بين طلبة البيولوجيا وطلبة العلوم الاجتماعية في قلق المستقبل.

**4)مناقشة النتائج:**

بعدما تمكنا من عرض وتحليل النتائج المذكورة في الجدول يمكن القول بأن الدراسة استطاعت الكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى الطلبة الجامعيين.

ترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير خصوصاً أن عينة البحث الحالي هي من الشباب حيث

تعد فترة الشباب بحد ذاتها مرحلة ضاغطة لتحديد المستقبل المهني والاجتماعي ، والأسري الأمر الذي يتطلب من الشباب مواجهة تحديات هذه المرحلة بكل متطلباتها لما يترتب عليه حياتهم المستقبلية فيما بعد، كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء محدودية مجالات العمل وهذا يؤدي إلى القلق نحو المستقبل انطلاقاً من أن توفير فرص العمل يسهم في تقليل من قلق المستقبل على المستوى النفسي الاقتصادي، الاجتماعي، الصحي، الأسري، بالإضافة إلى ذلك الظروف التي تمر بها البلاد في الوقت الحاضر من وضع سياسي واقتصادي وصحي متغير وغير مستقر هذا ومن ثم ينعكس بدوره على الشباب الجامعي ونظرتهم الحالية لمستقبلهم الغامض وغير المستقر.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة محمد السفاسفة وشاكر المحاميد (2007) بعنوان قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات وقد اشارت النتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لاختلاف متغير الجنس ، وفي ضوء العصر الحالي حيث أصبحت المرأة مع الرجل تتحمل المسؤولية، وتواجه نفس التحديات والمصاعب سواء على المستوى النفسي أو الاقتصادي أو الصحي في ما يتعلق بقلق المستقبل، بينما نجد الذكور أكثر قلقاً في ما يتعلق بتكوين الأسرة والزواج نظرا لما يفرضه المجتمع من متطلبات في الزواج وتكوين اسرة، والإناث أكثر قلقاً اجتماعيا نظرا لما يفرضه المجتمع من قيود وضغوط ، كما أشارت دراسة محمد المومني ومازن نعيم (2013) بعنوان قلق المستقبل لدى كليات المجتمع في منطقة الخليل في ضوء بعض المتغيرات حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل الكلي تعزى إلى اختلاف متغيرات التخصص أو المستوى الدراسي .

**خاتمة**

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن مستوى قلق المستقبل لدى متغير الجنس ذكور/ إناث. وذلك بمحاولة الكشف عن الفرق بين الاناث والذكور. وقد توصلت الدراسة إلى أن لا توجد فروق بين الإناث والذكور في مستوى قلق المستقبل، وكذلك دراسة الفروق في قلق المستقبل تبعا لمتغير التخصص بيولوجيا /علوم اجتماعية بالنظر للعينة الكلية يتبين أن. قلق المستقبل مثلما يكون لدى طلبة البيولوجيا، يكون لدى طلبة العلوم الاجتماعية.

ومن خلال النتائج المتوصل اليها يمكن أن نقدم المتقرحات التالية:

ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي داخل الجامعة من خلال فتح مكتب للاستشارة النفسية والتربوية يعنى بمشكلات الطلاب.

– توفير بعض الفعاليات والبرامج والأنشطة العلمية والرياضية ، والترفيهية داخل الجامعة من أجل مساعدة الطلاب في تخفيف قلق المستقبل .

أهم المقترحات:

– إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل، ومتغيرات أخرى منها السمات الشخصية، ومفهوم الذات، والضغوط النفسية، والاتزان الانفعالي.

– إجراء دراسة تستهدف قلق المستقبل ضوء متغيرات أخرى كالتخصص، ومكان الإقامة، وصفة قيد الطالب.

- إجراء مزيد من الدراسات التي تعنى بقلق المستقبل لدى فئة الاناث.
- دراسة العوامل الفيزيولوجية المتدخلة في تعزيز قلق المستقبل خاصة لدى فئة الشباب
- اقتراح برامج وقائية ضد الصدمات النفسية بغرض الحفاظ على الصحة النفسية للأفراد.

–تعزيز دور الاعلام في التعريف بالصدمة والتطرق لأسبابها وطرق التكفل بها.

**قائمة المراجع**


.أبو حويج، مروان وإبراهيم وسمير أبو مغلي، الخطيب ( 2002):القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار العلمية الدولية ودار الثقافة. عمان. الأردن.

.الطبيب، أحمد محمد (د ت): التقويم والقياس النفس والتربوي. المكتب الجامعي الحديث. مصر.

.معمرية، بشير ( 2007): القياس النفسي وتصميم أدواته. ط **2**. منشورات الجزائر.

.ملحم، سامي محمد (2002): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. ط1. دار المسيرة. عمان.

. يونس، محمد بني (2009): مبادئ علم النفس. ط1. دار الشروق. عمان.

بدر إبراهيم محمود إبراهيم:( 2000)، مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي، دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية، المجلة

المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد، 40 العدد، 10 جويلية 2000.

زغبي، محمد أحمد (2019). قلق المستقبل لدى طلبة الكلية الجامعية بحقل وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك الكلية الجامعية بحقل. – دراسات في التعليم العالي، 16، 59 – 106

المشيخي، غالب بن محمد علي (2009). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. رسالة دكتوراه في الإرشاد النفسي جامعة أم القري كلية التربية. السعودية.

سعود، ن. (2005). قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق. دمشق، سورية: جامعة دمشق.

مسعود، سناء. ( 2006 ). بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين دراسة تشخيصية رسالة ماجستير ، جامعة طنطا، مصر.

معشي، م. (2012). قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات (الإصدار 75). مصر: دراسات نفسية وتربوية.

الداهري، صلاح حسن.( 2005 ). مبادئ الصحة النفسية (ط. 1). الأردن: دار وائل للنشر،

السفاسفة، محمد والمحاميد، شاكر. ( 2007 ). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية،8 (3)، 127–142.

شقير، زينب. ( 2005 ). مقياس قلق المستقبل. القاهرة: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

العكيلي، جبار. ( 2000 ). قلق المستقبل وعلاقته بدافع العمل، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد.

السبعاوي، فضيلة. ( 2007 ). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص. رسالة ماجستير ، جامعة الموصل، بغداد.

إبراهيم شوقي عبد الحميد(2002): مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة –مشكلات المستقبل الزواجي الأكاديمي، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد الأول، مجلد الثامن عشر.

محمد المؤمني و مازن نعيم: قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الخليل في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الأردنية في العلوم التربوية والنفسية، المجلد 9، العدد(2)،2013، ص173-185.

عاطف مسعد الحسيني :( 2011) قلق المستقبل والعلاج بالمعنى ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

كفافي علاء الدين: (1999) الصحة النفسية، مكتبة هجر للطباعة والنشر، القاهرة.

سيجموند فرويد:(1989) الكف والعرض والقلق، ط 1، ترجمة محمد عثمان نجاتي، دار الشروق، لبنان.

لقريطي عبد المطلب: (1998)، في الصحة النفسية، دار الفكر العربي، القاهرة.

.8 الجوير، إبراهيم مبارك: (1995)، تأخر الشباب الجامعي في الزواج : المؤثرات والمعالجة، ط 4، الرياض.

.08 ماجدة بهاء الدين السيد عبيد:( 2008 ) الضغط النفسي مشكلاته وأثره على الصحة النفسية، ط 4، دار وفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

السبعاوي، فضيلة. ( 2007 ). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص. رسالة ماجستير غيرمنشورة، جامعة الموصل، بغداد.[i]

**المراجع الأجنبية:**

Latreche. Leal, Nadia. (2007). Le dictionnaire des sciences .humaines. Edition science Humaines

Ari, R. (2011). Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. Procedia Social and Behavioral Sciences2(10):744-750

**ملحق (1): استبيان قلق المستقبل**

جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

قسم العلوم الاجتماعية

**البيانات الشخصية:**

من فضلك أملا الفراغات وضع الخيارات المناسبة في المكان المناسب بوضع علامة (X) في الخيار المناسب.

**الجنس:** ذكر ( ) أنثى ( )

**فصيلة الدم:** $A^+$( ) $A^-$( ) $B^+$( ) $B^-$( )

$AB^-$( ) $AB^+$( ) $O^+$( ) $O^-$( )

**الحالة الاجتماعية:** أعزب ( ) متزوج ( ) مطلق ( ) أرمل ( )

**المستوى: ثالثة ليسانس ( ) ثانية ماستر ( )**

**التخصص:** .....

**التعليمة:**

اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر إلى أي حد تعد مميزة لمشاعرك وسلوكك وأرائك، ثم بين مدى انطباقها أو عدم انطباقها عليك، وذلك بوضع علامة (X) في الخيار المناسب.

| الرقم | البند | دائما | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|
| 1 | أشعر بالقلق والتوتر الكبير بسبب الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي نعيشها في الجزائر والعالم | | | |
| 2 | أشعر بالقلق والصراع من تجاذب الأفكار لدي بين الخروج للعمل لتأمين الاحتياجات والخوف من التقاط الفيروس | | | |
| 3 | أقلق كثيرًا عندما أفكر بشأن وحدتي في المستقبل. | | | |
| 4 | أشعر بالقلق من عدم القدرة على التكيف مع التغيير المفاجئ في وقتنا الحالي | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5 | أشعر بقلق نفسي كبير بسبب الضيقة الاقتصادية التي نعيشها | | | |
| 6 | يشغلني عدم الإحساس بالاستقرار في المستقبل | | | |
| 7 | أشعر بكآبة نفسية كبيرة بسبب التغيرات والتبديلات الصحية والاقتصادية المسيطرة | | | |
| 8 | لا يناقشني أحد بشأن مستقبلي الخاص | | | |
| 9 | أخشى حدوث خلافات تهدد مستقبل أسرتي | | | |
| 10 | صعوبة الدراسة قد تؤدي بي إلى الفشل | | | |
| 11 | لدي شعور بقرب انهيار العالم من حولي | | | |
| 12 | أخشى من تزايد المصائب في المستقبل. | | | |
| 13 | أفكر أحيانا بأن حياتي ستتغير للأسوأ | | | |
| 14 | يقلقني أن يؤدي الانترنيت إلى انهيار حياتنا النفسية والاجتماعية | | | |
| 15 | كل ما حولنا يؤكد أن الماضي أفضل من الحاضر والمستقبل | | | |
| 16 | تقلقني مشكلة الزيادة في الأسعار | | | |
| 17 | أشعر بالقلق من فقدان العملة وعدم القدرة على شراء احتياجاتي | | | |
| 18 | أشعر بالقلق والخوف من التغيير المفاجئ في الوضع الاقتصادي الاجتماعي | | | |
| 19 | يضايقني التعامل بالرشوة لقضاء حاجتنا | | | |
| 20 | أشعر بالتوتر عندما أفكر أني سأعمل في مهنة لا أحبها | | | |
| 21 | أشعر بالقلق والتوتر من عدم القدرة على اكتساب عمل بسبب التغييرات الحاصلة في أنظمة الإنتاج وتطور التقنيات التكنولوجية. | | | |
| 22 | أشعر بالقلق والتوتر من ارتفاع نسب البطالة والفقر في مجتمعنا | | | |
| 23 | ينتابني القلق بشأن عدم القدرة على تنفيذ العمل المطلوب من على أكمل وجه | | | |
| 24 | أنزعج عندما أفكر في مستقبلي المهني | | | |
| 25 | أخشى التعرض للفقر والحاجة | | | |
| 26 | يضايقني أن التكنولوجيا سوف تقلل من فرص العمل. | | | |
| 27 | تجارب الآخرين تؤكد ما ينتابني من قلق على مستقبلي المهني والعملي | | | |
| 28 | أقلق كثيرًا لعدم معرفتي بجوانب دراستي أو عملي أو بمسؤولياتي المهنية | | | |
| 29 | أخشى زيادة الوزن في المستقبل | | | |
| 30 | أخشى من أمراض الديسك والعظام بسبب الجلوس الطويل في المنزل | | | |
| 31 | أشعر بالرعب من أن أصاب بحادث | | | |
| 32 | أشعر بالقلق من وقت لأخر على صحتي بسبب انتشار الأمراض والفيروسات | | | |
| 33 | يقلقني كثيرًا عدم انجاب الأطفال بعد الزواج بسبب التقاط فيروس أو إصابة | | | |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | بمرض معين | | | |
| 34 | شغلني التفكير بأنني سأصاب بمرض خطير | | | |
| 35 | تلازمني فكرة الموت في كل وقت. | | | |
| 36 | أشعر بالقلق بسبب عدم توفر المستلزمات الطبية الجدية في مستشفيات الجزائر. | | | |
| 37 | أشعر بالتوتر والقلق بسبب استهتار بعض المواطنين بإجراءات الوقاية من الأمراض | | | |
| 38 | اشعر بالقلق بسبب تزايد انهيار العلاقات الاجتماعية بين الناس | | | |
| 39 | أشعر بالقلق بشأن التدهور الأخلاقي في العالم | | | |
| 40 | أشعر بالقلق من عدم تقدير الآخرين لي في المستقبل | | | |
| 41 | أشعر بالقلق حين أفكر بارتفاع مستوى التباعد الأسري بسبب الحظر | | | |
| 42 | أشعر بالقلق بسبب عدم المشاركة الاجتماعية بسبب الحظر | | | |
| 43 | أشعر بالقلق من أن تسوء تصرفاتي على مستوى التعامل مع أفراد عائلتي بسبب الحظر والبقاء في المنزل. | | | |

نتائج الدراسة الاستطلاعية

```
KjRELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006
VAR00007 VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014
VAR00015 VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022
VAR00023 VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027 VAR00028 VAR00029 VAR00030
VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034 VAR00035 VAR00036 VAR00037 VAR00038
VAR00039 VAR00040 VAR00041 VAR00042 VAR00043
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

## Reliability

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 09-JUN-2021 06:40:23 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet0 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 33 |
| | Matrix Input | |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. |
| Syntax | | RELIABILITY<br>/VARIABLES=VAR00001 VAR00002<br>VAR00003 VAR00004 VAR00005<br>VAR00006 VAR00007 VAR00008<br>VAR00009 VAR00010 VAR00011<br>VAR00012 VAR00013 VAR00014<br>VAR00015 VAR00016 VAR00017<br>VAR00018 VAR00019 VAR00020<br>VAR00021 VAR00022 VAR00023<br>VAR00024 VAR00025 VAR00026<br>VAR00027 VAR00028 VAR00029<br>VAR00030 VAR00031 VAR00032<br>VAR00033 VAR00034 VAR00035<br>VAR00036 VAR00037 VAR00038<br>VAR00039 VAR00040 VAR00041<br>VAR00042 VAR00043<br>/SCALE('ALL VARIABLES') ALL<br>/MODEL=ALPHA. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00.02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00.03 |

[DataSet0]

## Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 33 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 33 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|
| .620 | 43 |

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011
VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027
VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043
VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016
VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032
VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

## Reliability

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 09-JUN-2021 06:42:23 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet0 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 33 |
| | Matrix Input | |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |

| | | |
|---|---|---|
| Syntax | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.<br>RELIABILITY<br>/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042<br>/SCALE('ALL VARIABLES') ALL<br>/MODEL=ALPHA. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00.02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00.02 |

[DataSet0]

## Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 33 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 33 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|---|---|

| | |
|---|---|
| .620 | 43 |

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011
VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027
VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043
VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016
VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032
VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=SPLIT.
```

## Reliability

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 09-JUN-2021 06:43:55 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet0 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 33 |
| | Matrix Input | |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User-defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. |

| | | |
|---|---|---|
| Syntax | | RELIABILITY<br>/VARIABLES=VAR00001 VAR00003 VAR00005 VAR00007 VAR00009 VAR00011 VAR00013 VAR00015 VAR00017 VAR00019 VAR00021 VAR00023 VAR00025 VAR00027 VAR00029 VAR00031 VAR00033 VAR00035 VAR00037 VAR00039 VAR00041 VAR00043 VAR00002 VAR00004 VAR00006 VAR00008 VAR00010 VAR00012 VAR00014 VAR00016 VAR00018 VAR00020 VAR00022 VAR00024 VAR00026 VAR00028 VAR00030 VAR00032 VAR00034 VAR00036 VAR00038 VAR00040 VAR00042<br>/SCALE('ALL VARIABLES') ALL<br>/MODEL=SPLIT. |
| Resources | Processor Time | 00:00:00.00 |
| | Elapsed Time | 00:00:00.00 |

[DataSet0]

## Scale: ALL VARIABLES

**Case Processing Summary**

| | | N | % |
|---|---|---|---|
| Cases | Valid | 33 | 100.0 |
| | Excluded[a] | 0 | .0 |
| | Total | 33 | 100.0 |

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

**Reliability Statistics**

| | | | |
|---|---|---|---|
| Cronbach's Alpha | Part 1 | Value | .392 |
| | | N of Items | 22[a] |
| | Part 2 | Value | .434 |
| | | N of Items | 21[b] |
| | Total N of Items | | 43 |
| Correlation Between Forms | | | .541 |
| Spearman-Brown Coefficient | Equal Length | | .702 |
| | Unequal Length | | .702 |
| Guttman Split-Half Coefficient | | | .702 |

a. The items are: VAR00001, VAR00003, VAR00005, VAR00007, VAR00009, VAR00011, VAR00013, VAR00015, VAR00017, VAR 00019, VAR00021, VAR00023, VAR00025, VAR00027, VAR00029, VAR00031, VAR00033, VAR00035, VAR00037, VAR00039, VAR00041, VAR00043.

b. The items are: VAR00043, VAR00002, VAR00004, VAR00006, VAR00008, VAR00010, VAR00012, VAR00014, VAR00016, VAR00018, VAR00020, VAR00022, VAR00024, VAR00026, VAR00028, VAR00030, VAR00032, VAR00034, VAR00036, VAR00038, VAR00040, VAR00042.

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

## T-Test

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 09-JUN-2021 06:55:09 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet0 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 18 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. |

| | | |
|---|---|---|
| Syntax | | T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)<br>/MISSING=ANALYSIS<br>/VARIABLES=VAR00001<br>/CRITERIA=CI(.95). |
| Resources | Processor Time | 00:00:00.02 |
| | Elapsed Time | 00:00:00.06 |

```
[DataSet0]
```

**Group Statistics**

| | VAR00002 | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| VAR00001 | 1.00 | 9 | 68.7778 | 4.29470 | 1.43157 |
| | 2.00 | 9 | 86.5556 | 4.69338 | 1.56446 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Diffe |
| R00001 | Equal variances assumed | .198 | .662 | -8.383- | 16 | .000 | -17. |
| | Equal variances not assumed | | | -8.383- | 15.876 | .000 | -17. |

## نتائج الدراسة الأساسية

```
DATASET ACTIVATE DataSet0.
DATASET CLOSE DataSet1.
T-TEST GROUPS=الـجنس(1 2)
```

```
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المستقبل.قلق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

# T-Test

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 11-JUN-2021 16:47:19 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet0 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 80 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. |
| Syntax | | T-TEST GROUPS=الجنس(1 2)<br>/MISSING=ANALYSIS<br>/VARIABLES=المستقبل.قلق<br>/CRITERIA=CI(.95). |
| Resources | Processor Time | 00:00:00.03 |
| | Elapsed Time | 00:00:00.02 |

```
[DataSet0]
```

**Group Statistics**

| | الجنس | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| المستقبل.قلق | ذكر | 34 | 81.5882 | 11.40207 | 1.95544 |
| | أنثى | 46 | 80.9565 | 7.49505 | 1.10509 |

**Independent Samples Test**

| | Levene's Test for Equality of Variances | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المستقبل.قلق | Equal variances assumed | 4.651 | .034 | .299 | 78 | .76 |
| | Equal variances not assumed | | | .281 | 53.447 | .78 |

```
NEW FILE.
DATASET NAME DataSet2 WINDOW=FRONT.
T-TEST GROUPS=التخصص(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=المستقبل.قلق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

## T-Test

**Notes**

| | | |
|---|---|---|
| Output Created | | 11-JUN-2021 17:59:36 |
| Comments | | |
| Input | Active Dataset | DataSet2 |
| | Filter | <none> |
| | Weight | <none> |
| | Split File | <none> |
| | N of Rows in Working Data File | 80 |
| Missing Value Handling | Definition of Missing | User defined missing values are treated as missing. |
| | Cases Used | Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis. |
| Syntax | | T-TEST GROUPS=التخصص(1 2)<br>/MISSING=ANALYSIS<br>/VARIABLES=المستقبل.قلق<br>/CRITERIA=CI(.95). |
| Resources | Processor Time | 00:00:00.00 |
| | Elapsed Time | 00:00:00.02 |

```
[DataSet2]
```

**Group Statistics**

| | التخصص | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|---|
| المستقبل.قلق | اجتماعية علوم | 41 | 82.0244 | 9.47230 | 1.47932 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| بيولوجيا | 39 | 80.3846 | 9.15255 | 1.46558 |

**Independent Samples Test**

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | F | Sig. | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Diff |
| المستقبل.قلق | Equal variances assumed | .138 | .712 | .787 | 78 | .434 | 1 |
| | Equal variances not assumed | | | .787 | 77.979 | .433 | 1 |

i